وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانـات الرّسميّة	امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة فرع الآداب والإنسانيّات	دورة العام ٢٠١٨ الاستثنائيّة السّبت ٤ آب ٢٠١٨

مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	الاسم:
المدّة: ثلاث ساعات	الرقم:

متى العيد؟

١- منذ غادرْتُ بيروتَ بحرًا، لم أرَ البحرَ في لحظةِ وعيٍ وتأمّل. هل كان ذلك منذُ عام، أم منذُ دهور؟ لم أعدْ أدري وسياطُ[١] الشّوقِ تلسَعُني وتقودُني شبهَ مُهرولةٍ صوْبَ الأطلسيِّ بعدَ المحيطِ الهادئ. وحينَ بلغْتُ حافّةَ الصّخورِ ألقيْتُ نَظرةً على ذلك الخِواءِ[٢] المتجهّمِ الرّماديِّ النّائي الملقّبِ بالبحرِ هناك، وامتلأَ فمي مرارةً مالحة. هذا ليس بحرًا. هذا ليس بحري الذي ألِفْتُه وأحببْتُه. ووعيْتُ بعمقٍ معنى الغُرْبة.

٢- إنَّ البحرَ في بلادي مِهرجانُ ضوءٍ ودفءٍ وحنان، وبحارُهم كذلك في نظرِهم. كأنَّ الخطأَ ليس في البحر، وإنَّما في الغربة. وعينُ المتشرّدِ تحاولُ أن تُفصّلَ كلَّ شيءٍ على مقاسِ ما ألِفَتْهُ وأحبَّتْه، وترى في كلِّ ما يغايرُه تذكيرًا بآلامِ الفِراق.

٣- أمامَ المحيطِ الأطلسيِّ الذي سمَّاه جدّي العربيُّ القديمُ "بحرَ الظلمات"، هناك حيْثُ يقطنُ القمرُ داخلَ الصَّدَفةِ الأولى التي ألصَقَتْها أمّي بأذُني في طفولتي لأستمعَ إلى **أساطير** عن شطآنِ بلادي وتاريخِها.

وتذكَّرْتُ بحرَ بيروتَ اللّامنسيّ... والإسكندريّة... وتونس... وعيْتُ البحارَ كلَّها التي سبقَ وأحببْتُها. كانَتْ بحرًا واحدًا من شمسِ الأُلفةِ ودفءِ التواصلِ الإنسانيّ.

٤- وغادرْتُ. ومَعَ أوّلِ محطَّةِ حزنٍ ركبْتُ قطارَ الذاكرة، هاربةً من بحرِ الظلمات. وبلغْتُ شاطئًا شاسعًا حيْثُ لامسْتُ البحرَ المتوسِّطَ الذي عرفْت. واستعدْتُ **ذكريات** غاليةً في مواسمَ غابرة. أحياها الضوءُ الخاصُّ القادمُ من عيونِ السماءِ الباهرةِ الزُّرقة، ومن انعكاسِ الشّمسِ الشّرسةِ على بشرةِ القلب.

٥- فوق الرّمالِ اللّامتناهية، مشيْتُ عندَ الفجرِ وحيدةً ومياهُ البحرِ الذي ألِفْتُ تصافحُ قدمَيَّ الحافيتَيْن... وصرْتُ أتأمّلُ الرِّمالَ شاردة. ثمَّ فوجِئْتُ أمامي بوقْعِ خُطًى على الرّملِ لقَدَمٍ كبيرةٍ لا بدَّ من أنّها لرجلٍ فارعِ القامةِ وقويِّ البُنية، ولا أدري لماذا حاولْتُ أن أمشيَ فوقَ وقْعِ خُطاه على الرِّمال... في البدايةِ كانَ الأمرُ مُستليًّا ثمّ صارَ مُرْهِقًا، فالسيرُ على خُطى شخصٍ آخرَ لا يُطاق.

٦- وتساءَلتُ: هلِ الحبُّ محاولةٌ للمشي في دربٍ واحدة؟ وهلِ الحبُّ هو السَّيرُ في خطَّيْن متوازيَيْن، كلٌّ على طريقتِه؟ أليس هذا أكثرَ واقعيَّةً واستمراريّة؟ وصرْتُ أمشي كما أشاءُ إلى جانبِ خُطى الرجلِ المجهول، وها هي خُطاهُ تستديرُ فجأةً لتتوغّلَ يَمنةً في الشاطئِ نحوَ أَجَمَةٍ[٣] منَ الأشجار الكثيفةِ... وقلْتُ لنفسي: هكذا الحبُّ أيضًا. تأتي اللحظاتُ التي يكتشفُ فيها المرءُ أنّ الحبَّ ليس سيرًا على خُطى الآخر، ولا حتّى مسيرةً في خطَّيْن متوازيَيْن. ولا بدَّ من أن نفترقَ بين وقتٍ وآخرَ ليحيا كلٌّ حياتَه، ثمَّ يلتقيان من جديدٍ أو لا يلتقيانِ كأنَّ الحبَّ خُطًى **(تلتقي)** لتفترقَ كي يكونَ اللقاءُ الآخرُ ممكنًا... **واللقاءُ الأهمُّ مَعَ الذاتِ** مستمرًّا.

٧- الأمواج، الرّياح، الأسماك، الطيور، الرّمال، النّجوم... كلُّها تَنطقُ لغةً كونيّةً واحدة، باستثناءِ البشر. وهكذا حينَ **(دنَتْ ساعةُ المغيب)**، تعالى هديرُ الناطقينَ حولي بغيرِ "الضاد" واشتعلْتُ شوقًا إلى زمنِ البحارِ الأليفةِ والنبرةِ العربيَّةِ القادمةِ معَ النسمة... داهمَني شعورٌ مفاجئٌ بالغربة: **لهم بحرُهم ولي بحري**... فمتى أعودُ إلى أمواجيَ الأمّ؟ متى العيدُ يا بيروت؟

غادة السمّان، كورسيكا ١٩٨٥/٨/١٥

غربة تحت الصفر، منشورات غادة السمّان – بيروت – آب ١٩٩٣

(بتصرّف)

---

١ - سياط: ج. سوط، وهو ما يُضرَب به من جِلْد أو نحوه.

٢- الخواء: الفراغ.

٣- أجمة: الشجر الكثيف الملتفّ.

أوّلًا : في القراءة والتّحليل

١- عيّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقْرتَيْنِ الأولى والثّانية، وارصُدْ أبرزَ عناصِرِه، ثمَّ بيّنْ من خلالِه الفكرةَ الّتي تناولَتْها الكاتبة. **(علامة ونصف)**

٢- تبرزُ عاطفةُ الكاتبةِ في النّصِّ بألوانٍ متعدّدة. استخلِصْ ثلاثةً منها بالاستنادِ إلى الفِقْرَتيْنِ الثّالثةِ والرّابعةِ مدعّمةً بالأدلّة. **(علامة ونصف)**

٣- أظْهَرَ السّردُ في الفِقْرةِ الخامسةِ موقفًا معيّنًا للكاتبةِ من علاقةِ المرأةِ بالرّجل. وضّحْه مُبديًا رأيَك. **(علامة ونصف)**

٤- النّصُّ غنيٌّ بالسّماتِ الأدبيّة، أكّدْ ذلك بثلاثٍ منها متوافرةٍ في الفِقْرةِ السّادسةِ وعزّزْها بالشّواهد. **(علامة ونصف)**

٥- اشرحْ ما تتضمّنُه العبارتانِ الآتيتانِ من معانٍ وإيحاءاتٍ بحسبِ ورودِهما في سياقِ النّصِّ: **(علامة واحدة)**
"اللقاءُ الأهمُّ معَ الذّاتِ" – "لهم بحرُهم ولي بحري".

٦- ختمَتِ الكاتبةُ نصَّها بعبارةِ "متى العيد يا بيروت؟". وضّحْ بُعدَها الدّلاليّ. **(علامة واحدة)**

٧- أعربْ ما أشيرَ إليه بخطٍّ (أساطير – ذكريات) إعرابَ مفرداتٍ، وما وُضِعَ بيْن قوسَيْنِ إعرابَ جملٍ (دنَت ساعة المغيب – تلتقي). **(علامة واحدة)**

٨- قطِّعِ البيْتَ الشعريَّ التاليَ تقطيعًا عروضيًّا، وسمِّ بحرَه، واذكرْ تفعيلاتِه وجوازاتِه: **(علامة واحدة)**

إنّي أقمْتُ على التّعِلّةِ بالمُنَى في غُربةٍ قالوا تكونُ دوائي

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْن، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل: يرى بعضُهم أنّ الحبَّ انصهارٌ وذوبانٌ في الآخر، بينما يرى آخرون أنّه استقلاليّةُ كلٍّ منَ الحبيبَيْنِ عنِ الآخر.

ناقشْ هذه الإشكاليّةَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ مُبديًا رأيَك.

الموضوع الثّاني: الهجرةُ عاملٌ مساعدٌ على تعميقِ التّجربةِ الإنسانيَّةِ وتطويرِ الحركةِ الأدبيَّة.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تُبيّنُ فيها دورَ الهجرةِ في إذكاءِ المشاعرِ الإنسانيَّة، وفي إضفاءِ روحِ التّجديدِ على أدبِنا العربيّ، مستندًا إلى ما درسْتَ من نماذجَ أدبيّة.

ثالثًا : في الثقافة الأدبيَّة العالميَّة **(علامتان)**

كنتُ أجهلُ مَلِكي، ولهذا لم أسدّدِ الضرائبَ عندما طلبَها منّي، وفكّرْتُ، بوقاحة، أنْ أتملّصَ منْ دفعِها وأنْ أتجاهلَ ديوني.

وهربْتُ بعيدًا، بعيدًا جدًّا، هربْتُ إلى أبعدَ منْ عملِ نهاري، وأحلامِ ليلي، ومع هذا لم أخْفَ عن أنظارِه، لأنَّ جميعَ ما عندي هو مُلكُه. ولم يبقَ ليَ الآنَ سوى أمنيةٍ واحدة، وهي أن أطرحَ عندَ قدمَيْه، جميعَ خيراتِه، فأنتزعَ لي مكانًا في ملكوتِه.

طاغور – جنى الثّمار – ٣٢ –

- **استخلصِ المعانيَ الرّئيسةَ من هذه المقطوعة، وحدّدْ في ضوئِها المسارَ الخُلُقيَّ والرّوحيَّ لطاغور.**

وزارة التربية والتعليم العاليّ **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات**	**امتحانات الشّهادة الثّانويّة العامّة** **فرع الآداب والإنسانيّات**	**دورة العام 2018 الاستثنائيّة** **السبت في 14 آب 2018**

مشروع معيار التصحيح مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ثلاث ساعات **الرقم:**

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
1	**<u>أوّلاً: في القراءة والتّحليل</u>** – الحقل المعجمي البارز في الفقرتين الاولى والثانية هو "حقل الغربة". – أبرز عناصره: "غادرت، سياط الشّوق تلسعني، تقودني صوب الأطلسيّ، الخواء المتجهّم الرماديّ النائي، مرارة مالحة، وعيْت معنى الغربة، عين المتشرّد، آلام الفراق..." – الفكرة التي تناولتها الكاتبة هي إظهار مرارة الغربة، وآلام الفراق والتشرّد، والحنين إلى كلّ ما ألفته وأحبّته في بلادها ولاسيّما بيروت وبحرها. • **نصف علامة لتعيين الحقل المعجميّ، نصف علامة لرصد العناصر، ونصف علامة لتبيان الفكرة التي تناولتها الكاتبة**	**1.5**
2	تجلّت عاطفة الكاتبة في الفقرتين الثالثة والرابعة في ألوان متعدّدة هي: – **الشوق والحنين** الى الأم وإلى ذكريات الطفولة (القمر داخل الصدفة –أمّي– طفولتي). – **الشعور الوطني والقومي** وبرز من خلال اعتزاز الكاتبة بتاريخ بلادها (أستمع الى أساطير عن سكّان بلادي وتاريخها)، وبانتمائها العروبي (جدّي العربيّ القديم)، ومن خلال حبّها للمدن العربية (أحببتها) ودمجها كلّها في قوميّةٍ واحدة عبّرت عنها بصورة البحر الواحد. – **الحزن** وظهر من خلال تعبير الكاتبة عن مرارة الغربة وقسوتها(محطّة حزن). – **التحسّر** (استعدْت ذكريات غالية...). – **الخوف والنفور** (هاربة من بحر الظلمات). • **نصف علامة لكلّ لون من ألوان العاطفة مع الدّليل.** • **يُكتفى بذكر ثلاثة أنواع.**	**1.5**
3	انطلاقًا من سرد الكاتبة لحادثة وربطها المحسوس بالمجرد، توصّلت إلى اتخاذ موقف معيّن من علاقة المرأة بالرجل ترجمته في: – ارتياح وتقبّل التبعيّة في بداية الأمر واعتبارها أمرًا مسلّيًا. – اكتشاف أنّ الانصهار بالآخر والذوبان فيه أمر مرهق. – رفض التبعيّة ووعي خطورتها (السير على خطى شخصٍ آخر لا يُطاق). **الرأي الشخصيّ:** – قد يؤيّد المتعلّم رأي الكاتبة . – قد يقف منه موقفًا معارضًا . – قد يبدي رأيًا آخر شرط حسن التعليل.	**1.5**
4	من السمات الأدبيّة البارزة في الفقرة السادسة: – ذاتيّة الكاتبة وظهرت من خلال ضمائر المتكلّم العائدة إليها (تساءلت، أمشي (أنا)، نفسي،...)،	**1.5**

	ومن خلال تعبيرها عن مشاعرها وانفعالاتها ومواقفها الذاتيّة حيال الموضوع المعالج. – التلوين الكلامي بين الخبر والإنشاء: كي يكون اللقاء الآخر ممكنًا (جملة خبريّة). هل الحبّ محاولة للمشي في درب واحدة؟ (جملة إنشائيّة). – الصور البيانيّة: كأنّ الحبّ خطى. (تشبيه) الحبّ محاولة للمشي في درب واحدة. (كناية) الحبّ ليس سيرًا على خطى الآخر. (كناية) – الطباق: يلتقيان ولا يلتقيان– نلتقي ونفترق . – التكرار مثل: الحبّ، هل، خطى، خطين متوازيين، اللّقاء... • **نصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد.** • **يكتفى بذكر ثلاث سمات.**	
5	**اللقاء الأهمّ مع الذات:** معرفة الذات وفهمها حقّ الفهم، والتفكُّر الدائم بغيةَ إصلاح الإعوجاج أو الخلل الطارئ، وديمومة المصالحة معها، ما يعزّز الثقة بها وبقدراتها . **لهم بحرهم ولي بحري:** التشبُّث بالهويّة والانتماء والقوميّة ورفض الكاتبة الانضواء والاندماج بالآخر الغريب، والتمسُّك بخصوصيَّتها العربيّة . • **نصف علامة لشرح كلّ عبارة.**	**1,00**
6	يرمز العيد عادةً إلى الفرح والبهجة، وقد انطوت عبارة "متى العيد يا بيروت؟" على رغبة الكاتبة في العودة السريعة إلى بيروت، وفي استعادة هذه المدينة مجدها الغابر، فبتَحقُّق هذين الأمرَيْنِ تفيض نفس الكاتبة بمشاعر الفرح والبهجة وكأنّها في عيد.	**1,00**
7	– **<u>أساطير</u>:** اسم مجرور ب "إلى" وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف (من صيغ منتهى الجموع على وزن مفاعيل) – **<u>ذكريات</u>:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم، والثانية للتنوين. – **(تلتقي)** : جملة فعلية واقعة في محل رفع نعت (خطى). – **(دنت ساعة المغيب)** : جملة فعليّة واقعة في محل جرّ بالإضافة . • **ربع علامة لإعراب كلّ مفردة، ربع علامة لإعراب كلّ جملة.**	**1.00**
8	– **عروض:** إنّي أقمت على التعلّة بالمنى / في غربة قالوا تكون دوائي إنني أقمـ / تعلتتعلـ / . لت بلمنى / في غربتين / قالو تكو / ن دوائي o//o/o/ / o//o/// / o//o/// / o//o/o/ / o//o/o/ / o////o مستفعلن / متَفاعلن / متفاعلن / مستفعلن / مستفعلن / متفاعل البيت من بحر الكامل. جوازاته:– في الحشو: مستفعلن بدلًا من متَفاعلن. – في الضرب:متفاعل بدلًا من متَفاعلن. • **نصف علامة للتقطيع، ربع علامة لتسمية البحر، ربع علامة للجوازات .**	**1,00**

المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابي</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الأوّل</u>** – العواطف الإنسانيّة ملازمة للوجود البشري في مراحل الحياة كلّها. – عاطفة الحبّ أنبل تلك العواطف وأسماها، فيها تخطٍّ للذات وتواصل مع الآخر .**(نصف علامة)** – هل الحبّ اتّحاد بالآخر حتى الذوبان والإلغاء كما يرى بعضهم، أم انطلاق حرّ لشخصين مختلفين في الطبع والشخصية تربط بينهما عاطفة أو ميل أو رغبة كما يرى آخرون؟ **(نصف علامة)**	**1,00**
صلب الموضوع	**أوّلاً: الرأي الأوّل: الحبّ انصهار وتبعيّة (علامتان)** – الرجل رأس المرأة. – إطاعة المرأة الرجل دلالة احترام وضمانة لاستقرار الأسرة. – الحبّ بذلٌ وتفانٍ ونكران للذات وذوبان في الآخر. – انقياد المرأة لرجلها دلالة على حسن تربيتها وأخلاقها. **ثانيًا : الرأي الثاني: الحبُّ تحرُّرٌ واستقلاليّة (علامتان)** – منح الشريك مساحةً من الحريّة . – تنمية الكيان الشخصيّ وتحقيق الذات . – زيادة القدرة على تحمُّل المسؤوليّات والتوازن في العلاقة . – تنشئة أسرة منفتحة ومتحرِّرة ومسؤولة . – إغناء التجربة الإنسانيّة والتحرّر من القيود والتعقيدات الموروثة . **ثالثًا : الرأي الشخصيّ (علامتان)** –قد يتبنّى المتعلِّم الرأي الأوّل وينقض الثاني. –قد يتبنّى الرأي الثاني وينقض الأوّل. – قد يتبنّى رأيًا آخر شرط حسن التسويغ .	**6,00**
الخاتمة	– الحبُّ عاطفةٌ إنسانيّة ستبقى إشكاليّة الحياة. – مفهوم الحبُّ يتغيّر مع تقدُّم العصور وتطوّر الحضارات .**(نصف علامة)** –هل سيبقى الحبُّ عُرضةً للميول والأهواء والظروف أو ستعزّزه الثقافة والتربية والتوجّيه؟ **(نصف علامة)**	**1,00**
المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابي</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الثاني</u>** – بدء الهجرة منذ نشوء المجتمعات. – منها ما هو فتوحٌ واكتشاف، ومنها ما هو غربة ومعاناة.**(نصف علامة)** – فكيف تُغني الهجرة التجربة الإنسانيّة، وما دورها في تطوّر الحركة الأدبيّة؟ **(نصف علامة)**	**1,00**
صلب الموضوع	**أَوَّلًا: دور الهجرة في إغناء التجربة الإنسانيّة (ثلاث علامات)** – تؤدّي الهجرة الى ألوانٍ شتّى من المعاناة في مواجهة مجتمع جديد، وتأجّج مشاعر الشوق والحنين إلى الوطن والأهل. – تولّد شعورًا بالغربة وبعدم الاستقرار وتشتُّت الانتماء. – توسِّع الآفاق وتُغني التجربة الشخصيّة والإنسانيّة . – تسهم في الانفتاح على حضارات جديدة والتفاعل معها.	**6**

	– تحفِّز التجارب الأدبيّة والثقافيّة في الشعر والنثر والصحافة... **ثانيًا: دور الهجرة في إضفاء روح التجديد على أدبنا العربي (ثلاث علامات)** – التفاعل مع الحضارات الجديدة ساهم في نشوء تجارب أدبيّة جديدة . – تأثّر النتاج الأدبيّ بالتيّارات والمذاهب والأنواع السائدة في المجتمع الجديد . – من الشواهد على ذلك : • نشوء الرابطة القلميّة والعصبة الأندلسية لمدّ جسور التواصل بين الشرق والغرب. وتبادل التجارب الأدبيّة. • الرومنسيّة والتأمّل في الطبيعة(جبران، الياس ابو شبكة، ايليا أبو ماضي). • التجديد في الأغراض والموضوعات: ثورة على الأغراض الشعريّة التقليديّة من مدح وهجاء ورثاء... إلى التعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانيّة. • الإيمان بالقوميّة العربيّة والدعوة إليها. • الإيمان بالحريّة واعتبارها مصدرًا من مصادر الحياة والابداع. • محاولة الكشف عن أسرار الكون والحياة والارتقاء إلى عالم مثاليّ تخيّله الفلاسفة والشعراء، عالم الحبّ والخير والعدل والسلام والجمال.	
الخاتمة	– تُسهِم الهجرة في تحقيق التفاعل بين الثقافات وفي التطوُّر وبلوغ التكامُل . – تحرّك المشاعر الإنسانيّة وتدفع عجلة التجديد الأدبيّ .**(نصف علامة)** – هل ستحافظ الهجرة على دورها الإيجابيّ هذا أم ستسلبها العولمة بعضًا منه؟ **(نصف علامة)**	**1,00**
	<u>ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة</u> –عدم التزام الشاعر بالفروض الدينيّة وميله إلى التهرُّب منها جرّاءَ جهله للخالق. –إسرافه في اللهو والترف الى درجة التخلّي عن مُستَلزَماتِ الحياة اليوميّة، ثمّ وعيه أنّ الخالق يملأ الكون ويملك ما فيه ولا يخفى عليه شيء . –انعطافه الكلّيّ نحو الخالق ووضع نفسه وما يملك رهنَ مشيئته حتّى يفوز برضاه . – يتبيّن أنّ الشاعر كان في المرحلة الأولى من حياته يسلكُ مسلكًا عابِثًا، منساقًا وراء ملذّاته الدنيويّة غيرَ عابئٍ بما يقتضيه الدينُ . ولكنّه أدرك، بعد حين، حقيقة الخالق وقدرته وسلطانه فسلكَ مسلكَ الهدايةِ والالتزام الدينيّ الكلّيّ بغيةَ ولوج رحاب ربّه .	**2.00**
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويّ يُحذف حتى ثلث العلامة.	**20** **المجموع**